

أثر الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط

The effect of physical education teacher competencies on enhancing middle school students learning motivation

د/ سعدي سعدي محمد¹

Dr- Sadi Sadi Mohammed¹

معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر3- saadi.m.sport@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/22

تاريخ القبول: 2020/09/28.

تاريخ الاستلام: 2020/06/19

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إنجاز خطوة أولية للتعرف على بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذلك مدى تأثير هذه الكفاءات على دافعية التعلم لدى التلاميذ، وبالتالي نرى أن أهمية هذه الدراسة تتجلى في ما يمكن أن تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية يمكن أن تساعد التلاميذ على تحسين دافعتهم للتعلم، لذا فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كما شملت عينة بحثنا هذا 200 تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط حيث تم إختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، وتكونت أداة الدراسة أساسا من: مقياس دافعية التعلم وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي الخاصة بأستاذة التربية البدنية و الرياضية، ولقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- لكفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لكفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- الكلمات المفتاحية: الكفاءات التدريسية، أستاذ التربية البدنية و الرياضية، دافعية التعلم.

Summary: This study aims at achieving a primary step to find out and spot some teaching competencies of PE teachers(physical education teacher) and its effects on students' learning motivation, Consequently, the importance of this study contributes theoretically and practically in enhancing and improving students' learning motivation. For this reason, we adopted a descriptive approach, Our sample is composed of 200 students from middle school who were chosen randomly of both genders, Our research tools were about a questionnaire that measures students' learning motivation and an observation of physical education teacher

performance, The study indicates that:

- Physical Education teacher' Classroom management competencies affects middle school students' learning motivation.

-Physical Education teacher' s assessment competencies affects middle school students' learning motivation.

Key words: teaching competencies, physical education teachers, learning motivation.

- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إزداد الإهتمام بدراسة الكفاءات التعليمية في أواخر عقد الستينات و بداية عقد السبعينات من القرن المنصرم، إذ أكد "بوفام و بيكر **popham and baker**" على ضرورة توافر أنماط تعليمية سلوكية محددة يجب على المعلم القيام بها لإنجاز العمل التعليمي على النحو الأفضل (زياد بركات، كفاح حسن، 2011، ص44)، ولذلك يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا ما جاء في دراسة "تشموبيرج **tsomburg**" إلى حاجة المعلمين لإكتساب الكفاءات التدريسية (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، ص45)، لذا لابد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية البدنية و الرياضية تؤهله لأن يقوم بدوره بكفاية و فعالية، و هذا ما نادى به "عبد الرزاق 2001" إلى تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية البدنية و الرياضية (ناصر ياسر الرواحي، جمعة محمد الهنائي، 2013، ص518)، إضافة إلى الكفايات الشخصية، لذلك يرى "**Crook and Donal**" أنه كلما إمتلك المعلم كفاءات تعليمية أكثر كلما كان أكثر كفاءة.

وقد ذكر " دروزه **Drozeh**" بأن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم و ما يتصف به من كفاءات و ما يتمتع به من رغبة و ميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم (محمد حسن العميرة، 2007، ص16-17)، إذن فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للتلاميذ و يملأ عقولهم بموضوعات الدراسة فقط، وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه ركن العملية التعليمية لما له من دور قيادي، وإداري يبرز من خلال قيادته للعملية التربوية التي يتم تنفيذ سياستها داخل الصف، وتعد المهارات الأساسية التي يمارسها في قيادته للتلاميذ وإدارته للصف أهم ما في هذه القيادة والإدارة، ففي ضوءها يحدد نوع المناخ

الإجتماعي والتنظيمي للصف، الذي له إنعكاساته على تكوين شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم(حسن الطعاني، 2011، ص693).

وباعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية هي مجموعة من العمليات البيداغوجية، تخضع للنصوص التشريعية الجزائرية بحيث تؤثر في دافعية التعلم لدى التلاميذ و نموهم من جميع النواحي النفسية والحركية والوجدانية و المعرفية، يتبين لنا أن لمعلم التربية البدنية والرياضية دور تساهمي ومسؤولية مشتركة مثل بقية معلمي المواد الأخرى، فهو يؤثر في دافعيتهم بحكم إتصاله اليومي بتلامذته و يتأثرون به وبكفاءته التدريسية وعليه فالتساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذه الدراسة هو:

- ما مدى تأثير الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟.

- التساؤلات الجزئية:

- ما مدى تأثير كفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟.

- ما مدى تأثير كفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟.

- الفرضية العامة:

- للكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- الفرضيات الجزئية:

- لكفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- لكفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط

- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على بعض الكفاءات التدريسية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية

- إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف الكفاءات التدريسية الخاصة بالأستاذ وهذا لما لها من آثار ودلالات تربوية تؤثر في دافعيتهم للتعلم.

- معرفة مدى تأثير الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- أهمية الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن أن نعتبر أن الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تحسين دافعيتهم للتعلم.

- تقديم أدوات مقننة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ والتي يمكن أن تقدم للمعلمين أنفسهم والمشرفين والباحثين صورة صادقة عن واقع العملية التعليمية وبهذا يتسنى لنا أن نقدم للأستاذ أهم الإرشادات المناسبة للعملية التعليمية من أجل تحسين مستوى التلاميذ وتحسين دافعيتهم للتعلم.

- الكلمات الدالة في الدراسة:

• مفهوم الكفاءة التدريسية:

- الكفاءة التدريسية إصطلاحاً: هي إمتلاك المعلم لقدر كافي من المعارف و المهارات و الإتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره و مهامه المهنية و التي تظهر في أدائه و توجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان و يمكن ملاحظتها و قياسها بأدوات معدة لهذا الغرض.(الأزرق عبد الرحمان، 2000، ص19)

- المفهوم الإجرائي للكفاءة في التدريس: هي مختلف القدرات و المعارف و الخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من

المهارة و الجودة، و في هذه الدراسة تم تحديد الكفاءة في التدريس من خلال أداء عملية التدريس وبالتحديد في إنجاز كفاءات إدارة الصف و التقويم.

• الدافعية للتعلم:

- تعريف الدافعية للتعلم إصطلاحاً: هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (غباري نائر أحمد، 2008، ص20)

- تعريف الدافعية للتعلم إجرائياً: الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع لدى المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية/التعلمية، كما تتمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتدريس في التعليم المتوسط عند تطبيق الدافعية للتعلم للأستاذ "يوسف قطامي".

• أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، و لقد إستعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم المدرس، وذلك تبعاً لمراجع الدراسة.

- الدراسات السابقة و المشابهة:

- دراسة فوكراش زوبيدة و آخرون (2015): بعنوان التدريس بالمقاربة بالكفاءات و دوره في التأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي ، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40)أستاذ تربية بدنية و رياضية و إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لأنه الملائم للدراسة، أما الأدوات المستعملة للدراسة: فقد تم إستعمال الإستبيان و هو أداة للحصول على المعلومات و الحقائق و الوسائل الإحصائية، كما تم إستعمال النسب المئوية، و قد أسفرت النتائج النهائية:

- على أن عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.

- محتوى البرنامج التدريسي في المقاربات بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.

- الوسائل والإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربات بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.

- دراسة رايح مجادي (2013): بعنوان واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (12)أستاذ تربية بدنية و رياضية و إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج إستخداما في الدراسات الإجتماعية و النفسية ، و بإستخدام مقياس الكفايات التعليمية المقترح من طرف الباحث ، و بعد جمع المعلومات و البيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

• الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية هي : كفايات التخطيط (الإعداد) ، كفايات التنفيذ ، كفايات إدارة الصف ، كفايات التقويم.

• درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طرف الأساتذة متوسطة:

- دراسة طياب محمد (2004-2005): بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط" ، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية (ذكور، إناث) المدرسين للسنوات الأولى و الثانية و الثالثة من التعليم المتوسط بإكماليات ولاية الجزائر العاصمة، و بلغ عدد أفراد العينة 23أستاذًا منهم 15 ذكور و 8 إناث و إستخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي و مقياس دافعية التعلم كأداتين لجمع المعلومات و هذا حسب طبيعة الموضوع كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، و تم الوصول إلى النتائج التالية:

- المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ و إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط و التقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أكثر من سبعة سنوات، أقل من سبعة سنوات).

- أكثر عراقيل الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة هي عدم ملائمة المساحات و قلة الوسائل و الأدوات الرياضية، أما جانب نقصان الحافز المادي والمعنوي و كذا جانب عدم ملائمة نظام الفترتين (الصباح، المساء)، فقد احتلا المرتبتين السادسة و الثالثة عشرة على الترتيب و هذا حسب ما جاء في مقياس التقدير .

- دراسة "يالين" (1992): بعنوان دراسة الكفايات الضرورية لإستخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات في المجال التربوي لتحسين نوعية التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية لولاية بنسلفانيا، و تضمنت أداة البحث الإستبيان البريدي على خمسة أساليب علمية في التدريس وعددها 49 كفاية تغطي مجالات وهي: أساليب التخطيط، إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري كأدوات إتصال في التعليم وتشغيل معدات و الأجهزة وإختبار و إنتاج المواد التعليمية، و قد شملت العينة علي عدد 220 معلما في المدارس العامة، و عددا 145 مربيا في كليات التربية في مختلف الولايات المتحدة الأمريكية.

- الطرق المنهجية المتبعة:

- الدراسة الإستطلاعية: لقد تم الإتصال بمديرية التربية لولاية عين الدفلى من أجل أخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعليم المتوسط وكذا عدد الأساتذة المؤطرين، ثم بعد ذلك تم الإتصال بالمؤسسات التربوية لهدف إستطلاعي الغرض منه هو التعرف على أهم

الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية المتمثلة في كفاءتي إدارة الصف والتقويم ، وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

وبعد تصميم أداتي البحث في صورتهم الأولى وهما بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس الدافعية للتعلم في أبعاده الخمسة، قمنا باختبارهما ميدانيا من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجريت على مستوى ثلاث متوسطات حيث تم إختبار 6 أساتذة و30 تلميذ (16 تلميذ و 14 تلميذة) ذلك من أجل التعرف على مدى ملائمة الأدوات وصلاحيتهما لقياس ما وضع من أجله وكذا مناسبتهم لخصائص عينة البحث، كما روعي في إختيار العينة الإستطلاعية أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي،

- المنهج المتبع: لقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني، بإعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية و الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث.

- مجتمع البحث: لقد تمحورت دراستنا على بعض متوسطات ولاية عين الدفلى مركز، ووقع إختيار الباحث على 3 متوسطات من أصل ثمانية (8)، وعدد التلاميذ 2015 من أصل 6468 (تمثل 8 متوسطات).

- عينة البحث: تعتبر مرحلة إختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في عمر البحث العلمي و التي يركز الباحث عليها إهتمامه، و لذلك فقد إتخذنا نموذج العينة العشوائية و هذا راجع لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل التلاميذ المراهقين لأنها لا تأخذ أي إعتبرات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى.

- العينة العشوائية من أبسط طرق العينات. (محمد سليم، 2004، ص36).

وتشمل عينة بحثنا تلاميذ الطور المتوسط، حيث تم إختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، و بإستعمالنا للطريقة الإحصائية للمجموعات بأخذ نسبة 10% من مجموع التلاميذ أخذنا 200 تلميذ كعينة للدراسة موزعين على 03 متوسطات و 08 أساتذة و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة:

الجدول (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على عدد المتوسطات.

المتوسطة	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عينة الدراسة
بسكري فتيحة	02 أستاذ	607 تلميذ	%30.12	60
جيلالي بودرنان	03 أستاذ	685 تلميذ	%33.99	68
إبن سيناء	03 أستاذ	723 تلميذ	%35.88	72
المجموع	08 أستاذ	2015 تلميذ	%100	200

- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: هو العلاقة بين السبب و النتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج،(Deland Sheer.J, 1976, p20). والمتغير المستقل في دراستنا هو الكفاءات التدريسية .

- المتغير التابع: هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، و هي تتأثر بالمتغير المستقل. (Maueica Angers,1996,p118). و المتغير التابع في هذه الدراسة هو دافعية التعلم.

-أدوات الدراسة: تعتبر أداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة و قد إستخدمنا في هذه الدراسة: مقياس دافعية التعلم وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

- وصف مقياس دافعية التعلم: صمم مقياس دافعية التعلم لقياس الدافعية لتعلم التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، و يتكون من 46 عبارة تقيس خمسة مؤشرات أساسية إتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة والمتمثلة في مؤشر الإهتمام و الرغبة في التعلم، مؤشر الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة، مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، مؤشر الإتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية، مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح، و أمام كل مؤشر 03 بدائل للإجابة (أوافق، لم أكون رأي،

أعراض) و يرمز لها بالأعداد (3، 2، 1) على الترتيب، و يتم تصحيح المقياس بأن تجمع التقديرات مع بعضها للحصول على درجة الحد الأعلى و درجة الحد الأدنى، فيما تعكس الدرجة العالية للمقياس الدافعية المرتفعة، وتعكس الدرجة المتدنية للمقياس الدافعية المنخفضة.

- صدق مقياس دافعية التعلم:

- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل مؤشر من مؤشرات الدراسة بالدرجة الكلية لمؤشرات المقياس.

الجدول (02): يوضح نتائج معامل الإرتباط لكل مؤشر من مؤشرات المقياس .

الرقم	المؤشر	معامل سيرمان للإرتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
01	الإهتمام والرغبة في التعلم	0.733	**0.000
02	الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة	0.750	**0.000
03	الإتجاه نحو التربية البدنية والرياضية	0.843	**0.001
04	التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	0.309	**0.000
05	الثقة بالنفس ومستوى الطموح	0.219	**0.001

يتضح من الجدول رقم (02) أن معامل الإرتباط لكل مؤشر من مؤشرات المقياس دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر مقياس دافعية التعلم صادق لما وضع لقياسه. ثبات مقياس دافعية التعلم: قد تحقق الباحث من ثبات إستبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

الجدول (03): يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافعية التعلم

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
دافعية التعلم	0.854

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم كانت مرتفعة تشير إلى (0.854)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة وإختبار فرضياتها.

- بطاقة الملاحظة: ويقصد بها في هذا البحث أداة تحتوي على قائمة من الكفاءات التدريسية الخاصة بنواحي إدارة الصف والتقويم، وتم إستخدامها كمحك مرجعي لقياس الأداء التدريسي (الكفاءة في التدريس) لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وقد إستخدمها الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة بأسئلة البحث .

- صدق بطاقة الملاحظة:

- الصدق البنائي:

الجدول (04): يبين معامل الإرتباط لكل كفاءة من كفاءات بطاقة الملاحظة.

الرقم	الكفاءة	معامل سيرمان للإرتباط	(Sig.) القيمة الاحتمالية
1	إدارة الصف	0.666	**0.000
2	التقويم	0.888	**0.000

يتضح من الجدول رقم (04) أن معامل الإرتباط لكلا الكفاءتين دال عند مستوي معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر بطاقة الملاحظة صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات بطاقة الملاحظة:

الجدول (05): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة .

الرقم	الكفاءة	معامل ألفا كرونباخ
1	إدارة الصف	0.711
2	التقويم	0.739

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة إذ قدرت بـ

(0.711، 0.739) لكلا كفاءتي بطاقة الملاحظة على التوالي، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، و بذلك يكون الباحث قد تأكد من وثبات بطاقة الملاحظة، مما يجعله على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة واختبار فرضياتها.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: و في دراستنا هذه قمنا بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ، وقد تم إستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي واختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الإستبيان و معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: لكفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم (06): يمثل نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءة.	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01

يتضح من الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لكفاءة إدارة الصف أكبر من الوزن النسبي ، والمتوسط الحسابي للكفاءة أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل علي أن مستوى المتوسط الحسابي للكفاءة هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على الكفاءة عال نحو كفاءة إدارة الصف.

الجدول رقم (07): يحدد نتائج مقياس دافعية التعلم.

المؤشر	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الإهتمام والرغبة في التعلم	23.69	4.690	28.150	0.01
الاتجاه الايجابي نحو المدرسة	11.36	3.355	43.404	0.01
الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية	37.49	1.485	2.883	0.01
التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	14.28	2.275	27.940	0.01
الثقة بالنفس ومستوى الطموح	13.84	3.835	40.016	0.01

يتضح من الجدول رقم (07) أن جميع المتوسطات الحسابية لكل مؤشر من مؤشرات مقياس دافعية التعلم أكبر من الوزن النسبي لكل مؤشر من المؤشرات، و المتوسط الحسابي للمؤشرات هو أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل أن مستوى المتوسط الحسابي لمؤشرات مقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة للمؤشرات الثالث و الأول والرابع والخامس و الثاني مما يعبر عن دافعية قوية نحو بعد الإتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية و الإهتمام والرغبة في التعلم، التنظيم

والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، الثقة بالنفس و مستوى الطموح والإتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: لكفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
الجدول رقم (08): يمثل نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01

يتضح من الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لكفاءة التقويم أكبر من الوزن النسبي، والمتوسط الحسابي للكفاءة أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل علي أن مستوى المتوسط الحسابي للكفاءة هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على الكفاءة عال نحو كفاءة التقويم.

الجدول رقم(09): يحدد نتائج مقياس دافعية التعلم.

المؤشر	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الإهتمام والرغبة في التعلم	23.69	4.690	28.150	0.01
الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة	11.36	3.355	43.404	0.01
الإتجاه نحو التربية البدنية والرياضية	37.49	1.485	2.883	0.01
التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	14.28	2.275	27.940	0.01
الثقة بالنفس و مستوى الطموح	13.84	3.835	40.016	0.01

يتضح من الجدول رقم (09) أن جميع المتوسطات الحسابية لكل مؤشر من مؤشرات مقياس دافعية التعلم أكبر من الوزن النسبي لكل مؤشر من المؤشرات، و المتوسط الحسابي للمؤشرات هو أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي لمؤشرات مقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة للمؤشرات الثالث و الأول والرابع والخامس و الثاني مما يعبر عن دافعية قوية نحو بعد الإتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية و الإهتمام والرغبة في التعلم، ، التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، الثقة بالنفس و مستوى الطموح والإتجاه الإيجابي نحو المدرسة .

- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة: للكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم(10): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءات التدريسية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هو أكبر من الوزن النسبي، و المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هو أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة.

الجدول رقم(11): يحدد نتائج الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم.

مقياس دافعية التعلم	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	39.111	19.385	24.862	0.01

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم هو أكبر من الوزن النسبي، و المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس هو أكبر من (2)،

ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي لمقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة.

- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة الفرضية الأولى: لكفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على كفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث يمكن تحديد أهمية إدارة الصف في العملية التعليمية من خلال عملية التعليم التي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين الأستاذ والتلاميذ ، ويزيد هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمّة ومحددة تتطلب ظروفًا مناسبة لعمل الإدارة الصفية على تهيئتها ، ومن خلال الإدارة الصفية الجيدة يكتسب التلميذ اتجاهات مثل المحافظة على النظام وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني مع الآخرين، إحترام آراء ومشاعر الآخرين ويكتسبها التلميذ جيدا في حالة مراعاة الأستاذ لها في إدارته لصفه.

وهذا التصور السائد حسب ما توصلت إليه النتائج يتعزز بما خلصت إليه دراسة "رمزية غريب" حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الخصائص المعرفية العقلية والخلقية و الإنسانية التي تساهم في فشل المعلم في مهنته وتؤثر تأثيرا سيئا في إدارته لصفه ونفوس تلامذته، وكذا معرفة الخصائص التي تساهم في نجاح المعلم ويكون لها الأثر الجيد في نفوسهم أيضا، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصفوف أو السمات الإنسانية هي من أهم الصفات التي تقوي العلاقة بين المعلم وتلاميذه والتي تؤثر في فعالية التعليم على نحو كبير ، و دراسة "مجادى رابح" والتي تهدف الى دراسة واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، و التي أظهرت نتائجها أن من بين الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية هي كفاية إدارة الصف.

و في ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت و التي مفادها أن لكفاءة إدارة الصف الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- مناقشة الفرضية الثانية: لكفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى الأداء الدال على كفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث أن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المدرس لمعرفة مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى إستفادة التلاميذ من الدرس بالإضافة إلى التحقق من نجاح البرامج التربوية بالمدرسة، كما تهدف كذلك إلى معرفة أثر هذه البرامج على تغيير السلوك وإكتساب مهارات حركية عديدة كما تكشف له مدى التقدم الذي خلص إليه من خلال عملية الأداء وكذلك إستنتاج نواحي الضعف والقوة ومن ثم بذل المجهود الأكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرضيه لنفسه، و تتفق نتائج دراستنا مع دراسة "يالين" و التي تمحورت حول الكفايات الضرورية لإستخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية و هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات في المجال التربوي لتحسين نوعية التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية لولاية بنسلفانيا، و دراسة "مجادى رابع" والتي تهدف الى دراسة واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، و التي أظهرت نتائجها أن من بين الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية هي كفاية التقويم .

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن لكفاءة التقويم الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- مناقشة الفرضية العامة: للكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى الأداء الدال على الكفاءات التدريسية الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على دافعية التعلم الخاص بالتلاميذ، ولا شك أن هذه الكفاءات التدريسية تتضمن مهام و صفات خلقية حميدة، و تعد أحد المؤشرات المهمة لكفاءة المعلم، إذ تظهر في سلوكه التدريسي داخل الفصل، و هذا الأخير ينعكس بطريقة أو بأخرى على تحصيل التلاميذ و ميولهم و اتجاهاتهم نحو التعلم، وتأتي نتائج هذه الدراسة مطابقة لدراسة "محمد طيباب" بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط و التي هدفت الى دراسة واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط و التنفيذ و إدارة الصف و التقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة، وكذلك دراسة "فوكراش زوييدة و آخرون" التي تهدف الى دراسة أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي و التي أسفرت على النتائج النهائية:

- عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت و التي مفادها أن للكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

-الإستنتاجات والإقتراحات: من خلال ما سبق يمكن تقديم بعض الإقتراحات كما يلي:

- القيام ببحوث مماثلة خاصة بالكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحديد مستواها النسبي في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه الكفاءات وفقا لمتطلبات كل مستوى.

- العمل على توفير الوسائل البيداغوجية و المساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية وذلك لتسهيل مهنة الأستاذ.

- القيام بدراسات حول الأساليب المستخدمة في التدريس و أثرها على دافعية التعلم، ويمكن أن تشمل هذه الدراسة أسلوب الإلقاء، الحوار، التعلم الجماعي، المشروع، حل المشكلة... الخ.

- السهر على الرفع من مستوى التربية البدنية و الرياضية كمادة تساوي باقي المواد الأخرى.

- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- المراجع باللغة العربية:

01-- أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، أولوية الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعلم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 20 قطر، 2003.

02- الأزرق عبد الرحمن: علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، مكتبة طرابلس العلمية العالمية: طرابلس، 2000.

03- حسن الطعاني: درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مج 27، عدد 01، 2011، ص.693

04- رابع مجادي: واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد 04، أكتوبر 2013، ص137-147.

05- رمزية غريب: أبحاث في علم النفس، بدون طبعة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1987.

06- زياد بركات و كفاح حسن، الكفايات التعليمية لدى المعلمين و مستوى ممارستها لهم و علاقتها بالدافعية للإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، عدد 24، 2011، ص 44.

07- غباري ثائر أحمد: الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، 2008.

08- فوكراش زوبيدة ،العوادي فوزية، عبروس حكيمة: التدريس بالمقاربة بالكفاءات و دوره في التأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد06، العدد 03، ديسمبر 2015، ص 413-423.

09- محمد حسن العمامرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية و الأكاديمية، دار المسيرة، ط7، عمان، الأردن، 2007.

10- محمد طياب: تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف، 2004-2005.

11- محمد سليم: منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2004.

12- ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي: الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 32، عدد03، 2013، ص518.

- المراجع باللغة الأجنبية

13- Deland Sheer. J: Introduction à la recherche en éducation, édition Cilin Bourrier, Paris, 1976.

14- Maueica Angers: Limitation à la méthodologie des sciences humaines, 2eme édition, Québec, 1996.